غرق 4 مهاجرين والبحث عن 7 في مياه جبل طارق

قالت خفر السواحل الاسبانية أمس الاثنين إن اربعة مهاجرين غير شرعيين على الاقل ماتوا غرقا في حين يستمر البحث عن سبعة آخرين بعد انقلاب قاربهم في مياه مضيق جبل طارق.

واضافت الخفر في بيان انه العثور على جثث اربعة افراد وانقاذ شخص كان على متن القارب المفقود منذ يوم امس الاحد.

واوضحت ان مراكب ومروحيات خفر السواحل كانت قد تلقت اتصالا هاتفيا من متعاونين في المغرب يفيد بخروج قارب من سواحل (طنجة) باتجاه السواحل الاسبانية وعلى متنه 12 شخصا.

ووفق بيانات لوزارة الداخلية الاسبانية فان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى اسبانيا بطرق غير شرعية خلال الفترة بين الاول من يناير ومنتصف شهر مارس الماضي بلغ 13ر8 الف مهاجر ما يمثل زيادة قدرها 3345 شخصا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وبحسب تلك البيانات فان 8990 وصلوا بحرا و4810 عبر الحدود مع مدينتي (سبتة) و(مليلية).

تراجع حدة المواجهات في المنطقة الحدودية داخل قطاع غزة

17 شهيدا حصيلة ضحايا احتجاجات «العودة الكبرى»

تراجعت حدة المواجهات في المنطقة الحدودية داخل قطاع غزة بعد يوم الجمعة الدامي لكن التوتر لا يزال قائماً مع استمرار الاعتصامات والدعوة الى مزيد من المسيرات والتجمعات.

وأعلنت الهيئة الوطنية العليا المشرفة على مسيرات "العودة الكبرى" ان المواطنين يواصلون لليوم الرابع "التدفق اليومي الى الخيام" المقامة على بعد مئات الامتار من الحدود الشرقية والشمالية للقطاع مع اسرائيل تأكيداً على "التمسك بحق العودة الى ديارهم التي شردوا منها عام 1948 وصولا ليوم الزحف الكبير في الذكرى ال70 للنكبة" في 15 مايو.

من جانبه، أكد أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة "استشهاد فارس الرقب (29 عاما) صباح الاثنين متاثرًا بجروح أصيب بها الجمعة بعيار ناري في البطن شرق خان يونس". ونعت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين "ابنها البار فارس الرقب شهيدا».

وبذلك يرتفع الى 17 عدد القتلى الفلسطينيين في هذه المواجهات التي جرح فيها نحو "1490 فلسطينيا منذ الجمعة حتى مساء الاحد من بينهم 815 بالرصاص الحي والمتفجر"، كما اعلن القدرة.

واضاف القدرة ان "46 مصابا لا يزالون في حالة خطرة او حرجة».

وتجمع عشرات من اقارب الرقب عند بوابة ثلاجة الموتى في مستشفى "غزة الاوروبي" بخان يونس قبل تشييعه.

وقال احد أقاربه انه "لم يكن يشكل أي خطر" على الجنود الاسرائيليين عندما جرح بينما كان يساعد في نقل مصابين الى سيارات الاسعاف.

والتقط مصور وكالة فرانس برس الجمعة صورة لفارس الرقب وهو يساعد في نقل جريح في منطقة شرق خان يونس.

وتواصلت المواجهات قرب السياج الحدودي حيث احتشد الاثنين عشرت الشبان والصبية على بعد عشرات الامتار من السياج شرق مدينة غزة وأشعل بعضهم اطارات السيارات.

وأطلق الجيش قنابل الغاز المسيل للدموع واحيانا الأعيرة النارية لتفريقهم.

وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس ان "الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة مسيرة العودة الكبرى وتحرير الأرض والاقدام نحو القدس المحتلة ولا يبالي بكل التضحيات».

واضاف مساء الأحد في كلمة خلال حفل تأبين جهاد فرينة احد نشطاء حماس الخمسة الذين قتلوا الجمعة في المواجهات، "نحن نحب أطفالنا ان يتربوا على السعة والراحة لكننا نحبهم أن يكونوا أبطالا. قسمنا مع ربنا ان يحمل اطفالنا من بعدنا سلاحنا ولن يسقط السلاح حتى تحرير فلسطين من بعدنا».

واعتصم عدد قليل من عائلات اللاجئين داخل الخيام المواجهة للحدود والتي تحمل أسماء بلدات فلسطينية وعائلات لاجئة، قرب منطقة المنطار – كارني شرق غزة. وتجمع عشرات الفتية قرب الخيام المنصوبة بالقرب من معبر ايريز.

وافاد مراسلو ومصور فرانس برس انه يمكن مشاهدة جنود اسرائيليين يحتمون خلف تلال رملية أقامها الجيش بمحاذاة الاسلاك الشائكة، وعدد من العربات المصفحة على الحدود.

واعلنت الهيئة الوطنية العليا التي تضم الفصائل الفلسطينية والمجتمع الأهلي عن تشكيل "لجنة قانونية دولية تضم خبراء قانونيين وحقوقيين من عدة دول حول العالم لملاحقة جنود وقادة جيش الاحتلال لارتكابهم جريمة حرب ضد المدنيين العزل" خلال أحداث الجمعة.

واقام الفلسطينيون الجمعة عشرات الخيام في خمسة مواقع حدودية، مزودة بدورات مياه وحمامات وخزانات مياه اضافة الى خيام طبية وللدفاع المدني وأخرى للاحتياجات اليومية، لكن أزيلت عشر خيام كبيرة بينها خمس للنساء في هذه المواقع.

وقال مسؤول في الهيئة انه سيتم "نصب الخيام الكبيرة في كل يوم جمعة لتمكين الالاف من أداء صلاة الظهر فيها».

وتوافد عشرات آلاف الفلسطينيين الجمعة الى المنطقة الحدودية في إطار حركة الاحتجاج التي من المقرر ان تستمر ستة اسابيع للمطالبة بتفعيل "حق العودة" للاجئين الفلسطينيين ورفع الحصار الاسرائيلي عن القطاع.

وتفرض إسرائيل منذ أكثر من عقد حصارا محكما جوا وبحرا وبرا على القطاع الفقير والضيق والذي يسكنه نحو مليوني فلسطيني. وتغلق السلطات المصرية معبر رفح منذ سنوات وتفتحه في فترات متباعدة للحالات الانسانية.

استمرار الاشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي

طالبت الانقلابيين بوقف هجماتهم العشوائية

«رايتس ووتش» تدين إطلاق الحوثيين صواريخ على السعودية

دانت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس اطلاق قوات الحوثيين في اليمن صواريخ بالستية على مناطق مأهولة في السعودية، ما ادى الى مقتل عامل مصري واصابة اخرين في الرياض.

واطلق الحوثيون سبعة صواريخ بالستية على السعودية في 25 مارس، كما اعلن التحالف العسكري بقيادة الرياض. واعترضت الدفاعات الجوية السعودية صاروخين آخرين بعد ذلك.

وقالت هيومن رايتس ووتش في بيان ان هذه الصواريخ "انتهكت قوانين الحرب"، موضحة انه "عندما تُوجّه هذه الهجمات عمدا أو عشوائيا نحو مناطق مأهولة بالسكان أو أهداف مدنية، فإنها تنتهك قوانين الحرب". وتابعت "قد يكون الذين أمروا بمثل هذه الهجمات مسؤولين عن جرائم الحرب».

من جانبها، قالت سارة ليا ويتسن المديرة التنفيذية لقسم الشرق الاوسط في المنظمة ان "على الحوثيين أن يوقفوا فورا هجماتهم الصاروخية العشوائية على المناطق المأهولة بالسعودية».

وأعلن التحالف الخميس اعتراض صاروخ اطلق تجاه مدينة جازان في جنوب المملكة. بينما اعترضت دفاعات السعودية صاروخا آخرا السبت باتجاه مدينة نجران في جنوب السعودية، وادى الى اصابة شخص واحد هندي الجنسية. واتهم التحالف العربي الذي تقوده السعودية ايران بتزويد الحوثيين بهذه الصواريخ وهدد بمهاجمة هذا البلد بشكل مباشر. الا ان طهران نفت الاتهامات السعودية. ومنذ 26 مارس 2015، تقود السعودية التحالف العسكري دعما لسلطة الرئيس الشرعي المعترف به دوليا عبد ربه منصور هادي في مواجهة المتمردين الحوثيين الشيعة المتهمين بتلقي الدعم من طهران. وادى النزاع الى مقتل نحو عشرة آلاف شخص واصابة نحو 53 الفا في ظل أزمة انسانية تعتبرها الأمم المتحدة الأسوأ في العالم حاليا.

المغرب يبلغ مجلس الأمن بـ «التوغلات الخطيرة» للبوليساريو

أعلنت السلطات المغربية أمس الأول انها أخطرت مجلس الأمن الدولي بالتوغلات «الشديدة الخطورة» لجبهة البوليساريو في المنطقة العازلة في الصحراء الغربية.

وقال وزير الخارجية ناصر بوريطة للصحافيين "هناك استفزازات ومناورات الجزائر تشجع البوليساريو على تغيير وضع هذه المنطقة" العازلة التي وضعت منذ أوائل التسعينات تحت مسؤولية الأمم المتحدة. واضاف "إذا لم تكن الأمم المتحدة مستعدة لوضع حد لهذه الاستفزازات فان المغرب سيتحمل مسؤولياته ولن يتسامح مع أي تغيير يمكن أن يحدث في هذه المنطقة».

18 قتيلا و84 جريحا في هجوم على مدينة مايدوغوري بنيجيريا

أسفر هجوم لجماعة بوكو حرام عن مقتل 18 شخصا على الاقل وجرح 84 آخرين مساء الاحد في مدينة مايدوغوري الكبيرة الواقعة في شمال شرق نيجيريا، بحسب ما اعلنت اجهزة الطوارئ الاثنين.

واعلنت ادارة الاوضاع الطارئة "حتى الساعة احصينا 18 جثة من حيي بالي شوا وبالي كورا" في ضواحي ميادوغوري، مضيفة ان "الضحايا قتلوا لدى محاولتهم الهروب من المعارك بين المتمردين والجيش». وقال بيلو دامباتو مسؤول الاجلاء في الادارة "نتوجه الآن الى حي علي كرامتي المجاور، حيث قتل الجيش انتحاريين اثنين قبل ان يفجرا حزاميهما».

فرنسا تدعو إسرائيل إلى ضبط النفس

اعربت فرنسا عن قلقها البالغ أمس الأول الاحد ازاء الاحداث الاخيرة في قطاع غزة والتي أدت الى سقوط عدد كبير من من القتلى والجرحى الفلسطينيين.

ودعت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها السلطات الإسرائيلية الى "ضبط النفس" مؤكدة اهمية التزام السلطات الاسرائيلية بحماية المدنيين.

واشار البيان الى حق الفلسطينيين في التظاهر سلميا مؤكدا ان حل الأزمة الانسانية في قطاع غزة يمر عبر رفع الحصار الاسرائيلي. وشدد البيان على ضرورة استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وتكثيف الجهود الرامية للتوصل الى تسوية على أساس حل الدولتين.

الاحتلال يخطر عائلة شهيد بهدم منزلها في نابلس

سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الاثنين عائلة الشهيد عبد الرحمن بني فضل من بلدة (عقربا) جنوب نابلس اخطارا بهدم منزلها. وقال شهود عيان لـ «كونا» إن قوات من جيش الاحتلال اقتحمت فجر اليوم بلدة (عقربا) وسلمت العائلة اخطار بهدم الطابق الثاني من المنزل.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت منزل العائلة قبل نحو اسبوعين وأخذت مقاسات المنزل وأجرت تحقيقا ميدانيا مع والد الشهيد وعمه وفقا لما ذكره حينها والده ل(كونا). وتدعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي إن بني فضل نفذ عملية طعن في مدينة (القدس) المحتلة اسفرت عن مقتل اسرائيلي.

الإعصار جوزي يخلّف 4 قتلى في فيجي

أدى الإعصار جوزي الذي ضرب جزيرة فيجي الى مقتل أربعة أشخاص على الاقل وفقدان خامس، في حين لا تزال الفيضانات تغمر مساحات واسعة في الارخبيل الواقع في جنوب المحيط الهادئ، كما أفادت وسائل الاعلام المحلية الاثنين. ومن ابرز المناطق المتضررة مدينة "نادي" السياحية التي غمرت الفيضانات الجزء الاكبر منها بسبب الرياح العاتية التي رافقت الاعصار وبلغت سرعتها 100 كلم/ساعة.

بعد نحو عام من إعلان مجموعة مسلحة الإفراج عنه

الغموض يلف مصير سيف الإسلام القذافي

بعد نحو عام من اعلان مجموعة مسلحة ليبية الافراج عن نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي ووريثه السياسي، لا يزال الغموض يلف مصير سيف الاسلام القذافي.ول

ولم يتم حتى الآن تأكيد أنباء عن افراج «كتيبة ابو بكر الصديق»، وهي إحدى المجموعات المسلحة التي كانت تسيطر على مدينة الزنتان (170 كلم جنوب غرب طرابلس)، عن سيف الاسلام القذافي، وهو ما أطلق العنان للشائعات. ففيما يؤكد البعض انه لا يزال في الزنتان، يقول آخرون انه توفي.

الامر الوحيد المؤكد هو انه لم يشاهد أو يصدر عنه أي تصريح منذ يونيو 2014 حين ظهر في اتصال عبر الفيديو من الزنتان خلال محاكمته أمام محكمة في طرابلس.

واليوم يعود سيف الاسلام الى الواجهة بعد توجيه الاتهامات الى الرئيس الفرنسي الاسبق نيكولا ساركوزي في اطار التحقيق حول شبهات بتمويل ليبي لحملته الانتخابية في 2007. وفي مقابلة مع قناة يورونيوز في 2011، قال سيف الاسلام إن على ساركوزي "اعادة الاموال التي أخذها من ليبيا لتمويل حملته الانتخابية».

وكانت كتيبة "ابو بكر الصديق" اعتقلت نجل الزعيم الليبي السابق في الزنتان في نوفمبر 2011، بعد ايام من مقتل والده خلال ثورة شعبية مدعومة من حلف شمال الاطلسي.

ودخلت المحكمة الجنائية الدولية في نزاع قضائي مع السلطات الليبية لتسليم سيف الاسلام القذافي الى لاهاي بعد صدور مذكرة توقيف بحقه في 2011 بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وفي يوليو 2015 حكمت عليه محكمة في طرابلس بالاعدام غيابيا الى جانب ثماني شخصيات نافذة في عهد معمر القذافي بسبب دورهم في القمع الدموي لانتفاضة عام 2011.

ويقول دبلوماسيون ومصادر ليبية عدة إن سيف الاسلام لم يغادر الزنتان، المدينة التي تتمتع فيها القبائل والعشائر بنفوذ كبير والتي شكلت احدى مناطق انطلاق ثورة 2011.

لا يزال سجينا؟

يبقى السؤال: هل هو سجين؟ ما من احد في الزنتان، البلدة التي تضم 40 الف نسمة، يعطي جوابا واضحا.

ولدى سؤاله بشأن سيف الاسلام، رد بشكل قاطع مختار الاخضر عضو المجلس العسكري للزنتان الذي يضم الفصائل المسلحة الرئيسية في المدينة: "نعم لا يزال سجينا».

لكنه اضاف "حتى وان لم يكن سجينا، فهو مطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية... ولا يمكنه الذهاب الى اي مكان"، ملقيا المزيد من الشكوك حول مصيره.

كذلك ادلى شعبان المرحاني أحد أعيان مدينة الزنتان بتصريح ملتبس حول مكان وجود سيف الاسلام قائلا "انه هنا (في الزنتان) وهو سجين لكن مصيره ليس بيد الزنتان».

بدوره زاد عنصر في الاجهزة الامنية، طلب عدم كشف هويته، من الغموض المحيط بمصيره بقوله "بكل الاحوال فان سيف الاسلام لم يكن يوما سجينا بالمعنى الحرفي للكلمة. منذ توقيفه وضع في الاقامة الجبرية... وليس في سجن».

ورفضت "كتيبة ابو بكر الصديق" التي قبضت عليه قبل أكثر من ست سنوات مرارا تسليمه الى سلطات طرابلس او للمحكمة الجنائية الدولية.

واعلنت الكتيبة انها أطلقت سراحه في يونيو 2017 بموجب قانون العفو العام الصادر عن برلمان شرق ليبيا، الا ان خبراء قانونيين قالوا ان العفو لم يشمله.

وكانت "كتيبة ابو بكر الصديق"، التي يقول سكان الزنتان انها حُلت قبل نحو عام، اعلنت قبل اشهر من ذلك اطلاق سراحه، ما اثار الشكوك حول صحة ما اعلنته في يونيو 2017.

مجرم فار

وقال عمر غيث وهو نائب في البرلمان من الزنتان إنه «لا يمكنه تأكيد تحرير سيف الاسلام او نفيه».

وقال غيث إن "سيف الاسلام يعتبر مجرما وهاربا. اذا اوقف سيمثل مجددا امام المحكمة».

واصدرت محكمة في طرابلس حكما بالاعدام بحق سيف الاسلام القذافي ومسؤولين ليبيين آخرين لارتكابهم جرائم من بينها جرائم قتل وتحريض على الاغتصاب خلال ثورة 2011، اثر محاكمة نددت بها الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية مدافعة عن حقوق الانسان.

واعلنت النيابة العامة في طرابلس انه بسبب طبيعة هذه الجرائم "لا يمكنه الاستفادة من اي عفو». وتعذر الحصول على تعليق من قبل المحكمة الجنائية الدولية حول مصير سيف الاسلام القذافي. وفي 2015 اعلنت المحكمة الجنائية الدولية انها تسعى للتحقق من مكان وجوده، مكررة طلب توقيفه وتسليمه الى لاهاي.

في الاثناء يتزايد الغموض الذي يحيط بمصير سيف الاسلام حتى في صفوف كبار مؤيدي نظام القذافي.

وفي 19 مارس اعلن من تونس رجل ادعى بانه يمثل سيف الاسلام ان نجل الزعيم الليبي السابق سيترشح للانتخابات الرئاسية الليبية المقبلة. ونفت "كتيبة ابو بكر الصديق" هذا الاعلان عبر صفحتها على فيسبوك حيث اعلنت انها "اتصلت" بسيف الاسلام الذي أكد أنه لم يكلف أحدا تمثيله. وتعذر الاتصال بالعجمي العتيري قائد الكتيبة للحصول على تعليق.

◆ عضو بالمجلس العسكري للزنتان يؤكد أنه لا يزال سجينا

نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي ووريثه السياسي سيف الاسلام القذافي